بحث بعنوان

المؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية

مُمول من قبل: عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

د.حصة عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المشارك

قسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المدخل إلى مشكلة الدراسة

مشكلة الدراسة:

أكد إعلان تشوهاي في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤ م، بأن الأسرة هي اللبنة الأساسية للمجتمع وهي عامل قوي في تحقيق التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، بما في ذلك السلام والأمن، وأنها تتحمل المسؤولية الأساسية عن رعاية الأطفال ونمائهم وحمايتهم، وكذلك من غرس قيم المواطنة والانتماء في المجتمع ، كما أتاح الفرصة لتوجيه مزيد من الانتباه وزيادة التعاون على جميع المستويات في قضايا الأسرة واتخاذ إجراءات متسقة لدعم السياسات والبرامج التي تركز على الأسرة من نهج للتنمية متكامل وشامل وبما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ م.(الأمم المتحدة، ٢٠١٥م، ص ص:٣-٦)

والإرشاد الأسري في المملكة العربية السعودية من البرامج الحديثة التي تبنتها وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الإرشاد من خلال الانترنت إلا أن الإرشاد الهاتفي هو الأكثر انتشارا لاعتبارات عدة في المجتمع، وقد شهد المجتمع السعودي في السنوات الأخيرة إنشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجالي الاستشارات الأسرية والإرشاد الاجتماعي وبدأت تلقى إقبالا مقنعاً إلى حد كبير (السدحان، ١٤٣٢هـ :٤٨١)

يعمل الإرشاد الأسري لتحقيق عدد من الأهداف على رأسها تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والارتقاء بالصحة النفسية للأفراد حيث تتضمن أهداف الإرشاد الأسري والاجتماعي وقاية الأسرة من مشكلات سوء التكيف النفسي والاجتماعي وذلك عن طريق مساعدة أعضائها على تحقيق الفهم الواقعي لأنفسهم وتحقيق الفهم الموضوعي لمشكلاتهم وللصعوبات التي يواجهونا بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تعمل على تحسين تواصلهم داخل وخارج الأسرة. (مركز الاستشارات العائلية، ٢٠١٢ م: ١١)

ويكمن تحقيق هذه الأهداف من خلال:

١- نشر ورفع الوعي بعملية الإرشاد الاجتماعي من خلال مساعدة الأفراد على أداء أدوارهم الاجتماعية على أحسن وجه.

٤- مساعدة الأفراد على تنمية علاقات إيجابية فاعلة مع الآخرين داخل الأسرة وخارجها.

٥- مساعدة الإفراد على تنمية القيم الإيجابية وإضعاف القيم السلبية لديهم. (الزعبي، ٢٠٠٥: ٢٣٠)

كما أن هناك ثمة أهداف أخرى تتفق عليها مراكز الاستشارات الأسرية منها:

- العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.
- تقديم خدمات تقي الأسرة من المشكلات التي تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.

(شعير، ٢٠١٢م: ٩)

من هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية والتي يمكن صياغة مشكلتها في التساؤل التالي:

ما المؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: دراسة(Nicolle, William G, 1992) ركزت على تطبيقات نموذج الارشاد الأسري في المدارس، والتي اوضحت خبراتها مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسي لتصل الى اسر الطلاب من اجل ايجاد نوعا من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر.

الدراسة الثانية: دراسة (Hadfield,2000) أشارت إلى أن الارشاد الاسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات، من خلال استخدام نموذج العلاج الأسري البنائي (الهيكلي)المبني على عمليات التحليل والتقييم والتدخل المهني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية نموذج العلاج الاسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة في ضوء التفاعلات والعلاقات الاجتماعية لأفراد الأسر والعائلات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف.

الدراسة الثالثة: دراسة(Krump,2002) أشارت إلى أن الارشاد الاسري يعتبر من الخبرات المفيدة بل ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها داخل الأسرة والمدرسة، وقد هدفت إلى التعرف على تجربة النساء البالغات في الإرشاد الأسري، وتوصلت إلى ضرورة مساعدة المرأة كأم على التحقق من الصحة، والتأثيرات الأسرية من خلال العلاقات والتفاعلات فيها والمدرسة. وكيفية مساعدتها في تقييم تطور الذات.

الدراسة الرابعة: دراسة (Potachin, M.,B., & Haninies-Young, R.,H.,(2002 هدفت إلى دراسة تقييم الأثر البيئي وعمليات صنع القرار ذات الصلة بالتنمية المستدامة، من خلال تحسين نوعية التقديرات البيئية باستخدام مفهوم رأس المال الطبيعي كدراسة حالة على ألمانيا الجنوبية.

الدراسة الخامسة: دراسة (شرقاوي، محمد كامل محمد، ٢٠٠٩) هدفت إلى التحقق من فاعلية تأثير تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة في مساعدة جماعات الشباب الريفي بمراكز الشباب فى (ترشيد الطاقة والاستهلاك -التوعية البيئية والصحية -تنمية الصناعات البيئية والمنزلية)،

وتوصلت إلى فاعلية استخدام تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي.

الدراسة السادسة: دراسة (Lowenstein,2011) أشارت إلى أن الارشاد الاسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الأبناء خاصة من الجانب الصحي، وذلك بتحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، مع تحديد مهارات التواصل مع الطبيب ومقدمي الرعاية الصحي، وتوصلت الدراسة إلى تقنين أداة لتقييم الأداء المهني والأسري لتحقيق أقصى كفاءة ذاتية لأفراد الأسرة.

الدراسة السابعة: دراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٢) ركزت على تحديد آليات تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية: دراسة مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. وقد أوصت الدراسة بإنشاء لجنة للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية وذلك لحاجة المجتمعات المحلية للاستشارات والخدمات النفسية والاجتماعية.

الدراسة الثامنة : دراسة (راشد، صفاء عادل مدبولي، ٢٠١٣) فقد حددت عدد من الأهداف تمثلت في محاولة التوصل الى برنامج مقترح للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للحد من مشكلات عودة الحدث للانحراف، كما هدفت الى برنامج للتدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية مع الامهات الصغيرات، وتوصلت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن.

الدراسة التاسعة : دراسة (بصل، هالة شعبان عوض، ٢٠١٤) وهدفت إلى تحديد إسهامات برنامج مكافحة الفقر لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية بمحافظة البحيرة، من خلال (الإسهامات المتعلقة بالبعد الذاتي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية –الإسهامات المتعلقة بالبعد الموضوعي لتحسين نوعية حياة المرأة الريفية)، وتحديد الصعوبات التي تحول دون استفادة المرأة الريفية من برنامج مكافحة الفقر، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج الخاصة المقترحات التي تعمل على تفعيل دور برامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية.

الدراسة العاشرة : دراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٤) والتي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من خلال وضع خطة واضحة ومحددة لتفعيل برامج الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية واستقطاب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية كمرشدين أسريين وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري.

الدراسة الحادية عشر: دراسة (الفايدي، نوف عتيق سليمان، ١٤٣٦ هـ/٢٠١٥م) بعنوان دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من

الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات التي يمكن للإرشاد الهاتفي المساهمة في خفض معدلات الطلاق من خلال معدل المشكلات الأسرية {الدينية والأخلاقية – السلوكية –النفسية –الاجتماعية –الاقتصادية –التربوية والثقافية}.

الدراسة الثانية عشر: دراسة (السند، حصة، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥) بعنوان المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية وقد تم تطبيقها على مراكز الإرشاد المفعلة بجميع مناطق المملكة. وقد توصلت الدراسة إلى إطار تصوري مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعاته بالإضافة إلى تطوير الإمكانات والتسهيلات اللازمة للعمل داخل المراكز.

أهمية الدراسة:

- نتيجة للانفجار والزخم المعرفي والتكنولوجي في وسائل الاتصالات؛ حدث تغير في القيم والاتجاهات وتأثيراً كبيراً على أفراد الأسرة وبالتالي حاجتها المتزايدة من التركيز على درجات الوقاية والتأهيل الاسري وهو ما أدى بمراكز الاستشارات الأسرية تتجه في الوقت الراهن لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي يمكن من خلالها تحديد نسب انجاز ما تصبو إليه من أهداف خاصة بما يتمشى مع التوجهات العالمية والخليجية والوطنية في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية بالمملكة العربية السعودية

أهداف الدراسة:

هدف علمي: ويتحدد في دراسة وتحليل إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في برامج الوقاية والتأهيل الأسري من أجل تحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية من منظور التخطيط الاجتماعي.

هدف عملي: ويتحدد في التوصل إلى مؤشرات تخطيطية من الممكن تفعيلها في برامج الوقاية والتأهيل الأسري التي تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية وقد يسهم ذلك بفاعلية لمتخذي القرار والمتخصصين والخبراء في تحديد أليات تنفيذية واقعية.

تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

التساؤل الأول: ما طبيعة التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

٢- ما المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسري؟

٣- ما وسائل التخطيط المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

٤- ما الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

التساؤل الثاني: ما مدى اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري؟

التساؤل الثالث: ما المؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

١-٦مفاهيم الدراسة:

أ-المؤشرات التخطيطية ب-مركز الاستشارات الأسرية. ج -برامج الوقاية والتأهيل الاسري.

أ -مفهوم المؤشرات التخطيطية:

التخطيط باعتباره منهج علمي تستخدمه المؤسسات والإدارات المسئولة للربط بين أهداف مطلوب تحقيقها وبين خطوات وتدابير رشيدة يتعين اتخاذها لبلوغ هذه الأهداف ، ينبغي أن يتضمن ما يلي : (السكري ، وعرفان : ٢٠٠٤)

١ _ تحديد الأهداف التي تسعى الإدارة المسئولة للوصول أليها في ضوء المعرفة بالواقع والتنبؤ بالتطور المحتمل خلال فترة زمنية معينه.

٢ _ تحديد الأساليب التي ينبغي إتباعها وصولاً إلى الأهداف التي يقع عليها الاختيار.

٣ _ تحديد الأدوات والخطوات الواجب اتخاذها لتنفيذ هذه الأساليب.

٤ _ متابعة تنفيذ الخطوات المحددة سلفاً وتقييم النتائج.

٥ _ تقييم الخطة عن طريق مقارنة النتائج المحققة بالأهداف المخطط لها.

كما يعد مفهوم المؤشرات من المفاهيم الأساسية للدراسة الحالية؛ نظراً لأن نتائج هذه الدراسة سوف تقودنا للخروج بمجموعة من المؤشرات التخطيطية لأداء مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والارشاد الأسري والزواجي لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة

ويستخدم مفهوم المؤشرات كثيراً في المؤلفات الإحصائية، كأن يستخدم بمعنى: (الشيء الذي يوضح أو يشير أو يدل) وهو يعبر عن مقياس كمي أو نوعي يستخدم لقياس ظاهرة معينة أو أداء محدد خلال فترة زمنية معينة. أما الاحصاءات فهي لا تكتفى بعرض الواقع فقط بل تمتد لتفسير وتحليله، في حين أن الثاني يعرض الواقع فقط. (الحماقي، ص:٢)

هذا وقد حددت الأمم المتحدة في عام (٢٠١٢) مصطلح "planning indicators " "مؤشرات تخطيطية"" بأنها لا تعنى إدارة المصادر وإنما تعنى بيانات كمية أو كيفية لرصد الواقع الفعلي لنوعية حياة مجتمع ما ومشكلاته كمؤشر لتحسين هذه النوعية ومواجهة هذه المشكلات. (للاستزادة: يمكنك الرجوع إلى: http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002157/215739E.pdf

وهو يستخدم لغرضين أساسيين:

أ-لتحديد حجم المشكلة وقياسها قياسا دقيقا للوقوف على الوضع الراهن لها.

ب-استخدام المؤشرات المستخدمة من قبل في قياس حجم المشكلة في متابعة الخطة الموضوعة، وتقييم الأداء أولا بأول، والوقوف على التقدم نحو تحقيق هذه الأهداف سواء أكانت قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل.

أما المؤشرات التخطيطية فهي: مجموعة من البيانات الكمية والكيفية التي تُستمد من الحياة، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة، سواء الاجتماعية منها أو الاقتصادية أو السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية. وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات المحافظة عليها ودعمها وتطويرها أو تعديلها؛ لتتواءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية في التعامل معها؛ لسد احتياجاتها، ومواجهة مشكلاتها، وتنميتها. كما أنها تعكس مجموعة من الشروط الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صياغتها أو رسمها؛ للتأكد من احتمالية حاجتها المستقبلية. (الجوهري ،١٩٩٠، ص:٢)

كما توجد معايير لتحديد المؤشرات للبرامج والمشروعات منها:

١. الاعتماد على مبدأ التخطيط بالمشاركة.

٢. حتمية الربط بين المؤشرات والأهداف المحددة في ضوء المشكلات الراهنة.

٣. حتمية أن تغطى المؤشرات كافة النواحي السلبية والإيجابية.

٤. مرونة المؤشرات، حيث أنها تغير وتتطور طبقاً لمراحل المشروع وبالتالي تحتاج كل مرحلة من مراحل ذلك المشروع إلى استخدام مؤشرات معينة ترتبط بكل مرحلة.

٥. حتمية استخدام كل من المؤشرات الكمية والنوعية معاً ووضع إطار زمني لها. (الحماقي، ص:٣)

هذا ويقصد بالمؤشرات التخطيطية اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- تلك البيانات الخام –سواءً أكانت كمية أو كيفية–التي سيتم جمعها من خلال أداة الدراسة الحالية وتحويلها إلى معلومات.

- بهدف تحديد كيفية أداء مراكز الاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والارشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية
- يمكن الاستفادة منها من قبل متخذي القرار والمتخصصين وذوي الاهتمام بالاستشارات الأسرية في مجال التوجيه والارشاد الأسري والزواجي بالمملكة العربية السعودية
- وفقاً لمحددات الدراسة الحالية والفترة الزمنية للبحث في جمع وتحليل المعلومات وتفسيرها واستخلاص النتائج.

ب-مفهوم مركز الاستشارات الأسرية:

من تعريفات مركز الاستشارات الأسرية أنه " تلبية لحاجة المجتمع إزاء التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري، وتفعيل مفهوم الاستشارات الأسرية والتربوية، ونشر ثقافة قيم الأسرة في المجتمع، ولمعالجة المشاكل الأسرية والزوجية بشكل خاص، والحد من حالات الطلاق والتفكك الأسري". http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6

ويقصد بمفهوم مركز الاستشارات الأسرية إجرائيا في الدراسة الحالية:

- مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تلبية لحاجة المجتمع إزاء التداعيات السلبية التي تواجهها الأسرة للارتقاء بمستوى الوعي لدى أفراد الأسرة في مجال التعامل الأسري.
- من خلال التركيز على أهداف مرتبطة بـ (الوقاية والتأهيل الاسري).
- بناءً على مؤشرات تخطيطية لمشروعات وبرامج اجتماعية تقوم بها في تحسين نوعية الحياة بالمملكة العربية السعودية.
- يشترك فيها المخططين الاجتماعيين بتلك المراكز.
- خلال فترة زمنية محددة.

ج -مفهوم برامج الوقاية والتأهيل الاسري:

يرتبط هذا المفهوم بمفهوم ***الوساطة الأسرية ومفهوم الاستقرار الأسري ومفهوم الوعي الأسري***، فقد عرفت ***الوساطة الأسرية*** بأنها "محاولة لمساعدة الأطراف في خلاف للاستماع إلى بعضنا البعض، للحد من الأضرار التي يمكن أن تأتي من خلاف لتعظيم أي منطقة من الاتفاق، وإيجاد وسيلة لمنع مجالات الخلاف من التدخل في عملية البحث عن حل وسط أو نتيجة متفق عليها بصورة متبادلة". (Boulle, L.,2005 .348 Boulle, L., 2005, p)

عرف مجلس الوساطة الأسرية بإنجلترا بأنها "العملية التي تستخدم عند انهيار الأسرة، سواء من قبل زوجين أو أفراد الأسرة الآخرين، وتحتاج إلى تدخل من شخص ثالث محايد لمساعدتهم على التواصل بشكل أفضل مع بعضها البعض، والتوصل إلى القرارات الخاصة المتفق عليها والمتعلقة بالانفصال أو الطلاق، والتي تنعكس على الأطفال، والمالية أو الممتلكات وتتم من

خلال التفاوض". http://www.familymediationcouncil.org.uk/us/code-/practice/definitions

وعرف الاستقرار الأسري لغوياً بأنه كمية غير متغيرة تحتاج إلى نوع من التهيئة في نفس المكان طوال الحياة". https://www.vocabulary.com/dictionary/stability

كما عرف الاستقرار الأسري بأنه "اتساق الأنشطة العائلية والروتينية، في مواجهة المشكلات السلوكية والتي تؤدي إلى الاستقرار الأسري ".

www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1207/s15374424jccp3504_7

ويقصد بمفهوم الاستقرار الأسري إجرائيا بأنه:

"حالة من الثبات النسبي التي يحاول المصلح الأسري بمركز الاستشارات الأسرية التوصل إليها من خلال توجيه مصدر الاضطراب الأسري للأنشطة الاجتماعية والحياتية في مواجهة ما تتعرض له الأسرة من مشكلات نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية".

هذا ونجد أن مفهوم الوعي الأسري، يرتبط بصفة عامة بجانب نفسي يطلق عليه الشعور بالوعي وجانب اجتماعي ويطلق عليه الوعي الاجتماعي، فقد عرف بأنه "وعي مشترك من قبل الأفراد داخل المجتمع؛ وهو في جوهره يعني أن تكون واعية أو على بينة من المشاكل داخل المجتمع أو المجتمع". https://www.questia.com/library/sociology

ويقصد بمفهوم الوعي الأسري إجرائيا بأنه :

"قدرة المصلح الأسري بمركز الاستشارات الأسرية على مساعدة الأسرة في تحديد مصادر احداث التصدع الأسري والوصول إلى عدد من البدائل واختيار أنسبها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بطريقة عقلانية رشيدة لأحداث نوع من الاستقرار الأسري".

وبالتالي نجد ثلاث مستويات للوقاية متمثلة في: {الوقاية من الدرجة الأولي والوقاية من الدرجة الثانية والوقاية من الدرجة الثالثة}، كما يرتبط مصطلح التأهيل بكيفية قيام المصلح الاسري بمركز الاستشارات الأسرية بإعداد أفراد الأسرة للاستمرار الإيجابي في المعيشة وتكوين مواطنين صالحين.

ويقصد بمفهوم برامج الوقاية والتأهيل الأسري إجرائيا بأنها :

- تلك الأنشطة والخدمات التي يمكن وصفها بأنها عمليات ووسائل تستخدم في حالة تسوية النزاعات بين طرفين أو أكثر من خلال متخصص مهني من قبل تكوين أسرة وبعد الزواج وعند وجود أطفال.

- بهدف مساعدتهم في تحسين نوعية حياتهم من خلال التركيز على درجات الوقاية الثلاثة (الأولى والثانية والثالثة).

- وفي ضوء أبعاد التأهيل الأسري المتمثل في توجيه مصدر الاضطراب الأسري للأنشطة الاجتماعية والحياتية في مواجهة ما تتعرض له الأسرة من مشكلات نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو اقتصادية.
- وذلك للوصول إلى عدد من البدائل واختيار أنسبها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها بطريقة عقلانية رشيدة لأحداث نوع من الاستقرار الأسري. في ضوء فترة زمنية معينة.

الإطار النظري للدراسة

" مراكز الاستشارات الأسرية والتخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل "

- **أولاً: مراكز الاستشارات الأسرية:**

٢-١-١ أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.

٢-١-٢ دعائم وركائز مراكز الاستشارات الأسرية.

٢-١-٣ الوظائف الإدارية والتخطيطية بمراكز الاستشارات الأسرية.

- **ثانياً: التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:**

٢-٢-١ الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية.

٢-٢-٢ المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسري.

٢-٢-٣ الوسائل التخطيطية المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية.

٢-٢-٤ الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية.

أولاً: مراكز الاستشارات الأسرية:

٢-١-١ أهداف مراكز الاستشارات الأسرية:

حددت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية أهداف مراكز الإرشاد الأسري في الآتي:https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223

الهدف العام:

"يهدف مركز الإرشاد الأسري إلى تفعيل إسهامات وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الوقائية والإرشادية وذلك من خلال استقبال المشكلات الاجتماعية (الأسرية والفردية) وتقديم الحلول الملائمة لها، وفق منظور علمي يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي".

هذا ويمكن ايجاز أهداف مراكز الاستشارات الأسرية في الآتي:

- ✓ العمل على تأصيل الروابط الأسرية وتقديم خدمة متميزة للمستفيدين وذلك من خلال تقديم استشارات وبرامج اجتماعية.
- ✓ تقديم خدمات تقي الأسرة من المشكلات التي تهدد استقرارها أو أداء وظائفها.
- ✓ العمل على إصلاح ذات البين من قبل متخصصين وبأسلوب مهني يتفق مع الضوابط الشرعية.
- ✓ تحقيق ما يطلبه أفراد المجتمع من السرية والخصوصية في حل مشكلاتهم الأسرية.
- ✓ التعاون مع الجهات المعنية بحل المشكلات الأسرية.
- ✓ الحد من الممارسات الخاطئة في الإصلاح الأسري من قبل غير المتخصصين. (شعير، ٢٠١٢م: ٩)

كما يمكن ذكر بعض الأمثلة لبعض مراكز الاستشارات الأسرية وأهدافها على مستوى المملكة العربية السعودية والتي تتمشى مع متطلبات الدراسة الحالية فمنها:

- **مركز الاستشارات الأسرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض:** وهو أول مركز متخصص بالأسرة بين الجامعات في المملكة، حيث تم تأسيس هذا المركز نتيجة لتزايد المشكلات الأسرية والظواهر السلبية التي تهدد أمن الأسرة وتماسكها، فتتضح الحاجة إلى تصحيح بعض المفاهيم المرتبطة بالأسرة والزواج والطلاق والإنجاب وأسس التربية السليمة. http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx

- **مركز إرشاد للاستشارات الاجتماعية بالرياض:** ومركز إرشاد للاستشارات الاجتماعية بمجمع والدة صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبد العزيز (رحمهم الله) من تلك المراكز المتخصصة يسعى بدوره ومن خلال الاستشارات التي يقدمها للمجتمع بواسطة نخبة من المستشارين المتخصصين نحو بناء مجتمع صالح ومتلاحم بإذن الله تعالى من خلال البرامج التوعوية في المجال الاجتماعي الموجهة للأسرة والمجتمع، وحدد المركز رؤيته في " نحو مجتمع يتميز افراده بالسلوك الايجابي والعقلاني"، ورسالته في " تنمية السلوك السوي الموافق للشريعة الإسلامية لدى الفرد والاسرة والمجتمع وتفعيل طاقات الأفراد وغرس ثقافة الحوار والنظرة الايجابية نحو الذات ونحو الآخرين. http://www.ershad.info /

- **جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة:** وهي جمعية تنموية غير ربحية متخصصة في إصلاح وتمكيـن الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنموية مستدامة اجتماعياً، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق والحد من الآثار المترتبة على الطلاق وكذلك توعية وتمكين المجتمع. http://almawaddah.org.sa/
- **الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب على الزواج والتوجيه الأسري بجدة:** تأسست عام ١٤٠٩هـ بإشراف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية والمسجلة برقم (٣٦١)، وتتحدد رؤيتها في: "جمعية رائدة تعمل باحترافية وابتكار لتيسير الزواج وتأسيس الحياة الزوجية المستقرة "؛ ورسالتها في "تيسير الزواج والمساهمة في تأسيس حياة زوجية مستقرة من خلال شراكات فعالة وفريق عمل متميز ". http://www.alzawaj.org.sa/
- **مركز التنمية الأسرية بالأحساء:** وقد تم تحديد رسالته في أنه "مؤسسة أسرية رائدة على المستوى العربي بإمكانات مهنية عالية"، ورسالته " مؤسسة غير ربحية، تعني بالإرشاد الأسري والتأهيل له بناء وتنمية ووقاية وعلاجا بمهنية عالية، للوصول إلى توافق أسري له أثر إيجابي في تماسك المجتمع المحلي وأمنه ورفع كفاءته الإنتاجية".
http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Itemid=15&limitstart=1
- **مركز إسعاد للاستشارات الأسرية بجمعية التنمية الأسرية ببريده:** وهو مركز متخصص لمعالجة المشكلات الأسرية والاجتماعية إلكترونياً وهاتفيا وحضورياً سواء كانت زوجية أو نفسية أو تربوية، بسرية تامة، من خلال نخبة من المرشدين والمرشدات المؤهلين تأهيلاً مستمراً، من خلال خمس مراكز هي {مركز التدريب الأسري –مركز الإصلاح الأسري – مركز الاستشارات – مركز التثقيف –أكاديمية قادة المستقبل}. http://www.osrah.sa/

٢-١-٢ دعائم وركائز مراكز الاستشارات الأسرية:

تتضح هذه الدعائم والركائز من خلال:

➢ ***الخدمات التي يمكن أن تقدمها مراكز الاستشارات الأسرية*** : وتتمثل في:

أ- تقديم استشارات مجانية عبر الهاتف المجاني، وتوفير إرشادات وبدائل مناسبة وقابلة للتطبيق العملي لأنواع المشكلات التي تعترض الأفراد سواء كانت هذه المشكلات أسرية أو شخصية أو نفسية أو دراسية أو أخلاقية.

ب- فتح سبيل آمن للتعامل مع المشكلات الاجتماعية في مهدها وبما يمنع أو يقلل أضرارها المترتبة عليها لو تفاقمت، ويتيح الفرصة للإفصاح عما في أنفسهم والتخلص من الضغط النفسي الذي ربما لا يجد بعضهم متنفساً لإظهاره إلا من خلال المركز أو ما يماثله.

ج-الإسهام بتنمية الوعي الاجتماعي في المجتمع من خلال تأدية المركز للرسالة المنوط بها ومحاولة وقاية المجتمع من الآثار المترتبة على زيادة المشكلات الاجتماعية وتطورها، وذلك من خلال الكتيبات والمطويات التي تصدرها المراكز.

- ***المشكلات التي تتعامل معها مراكز الاستشارات الأسرية***: وهي:

أ- مشكلات أسرية (العنف الأسري، إيذاء ضد أحد الزوجين، إيذاء أحد أفراد الأسرة الآخرين، التصدع الأسري، مشكلات الأبناء، الخلافات الزوجية).

ب- مشكلات شخصية: إيذاء ضد النفس (محاولة انتحار)، إلحاق ضرر بالآخرين، تعاطي مخدرات أو منشطات، تعاطي أو إدمان الكحوليات (الخمور)، انحراف جنسي، مشكلات عاطفية، مشكلات نفسية (الاكتئاب، الرهاب الاجتماعي، الخرف، القلق، الوسواس) انحراف وجريمة، مشكلات طفولة، مشكلات مراهقة.

ج-مشكلات دراسية: نوعية التعليم المناسب، الانتقال من مؤسسة تعليمية إلى أخرى، مشكلات سوء تكيف دراسي، مشكلات ضعف أو سوء التحصيل الدراسي، هروب من المدرسة.

د-مشكلات شرعية: مثل ارتكاب فعل منحرف وفقاً للأحكام وتعاليم الشريعة الإسلامية، استشارات شرعية مرتبطة بالجوانب الاجتماعية.

- ***الفئات المستهدفة لمراكز الاستشارات الأسرية***:

١- الأسر المعرضة للتفكك بأشكاله المختلفة.

٢- الأرامل والمطلقات اللاتي لا يستطعن السيطرة على أبنائهن.

٣- -الآباء الذين يفتقدون الآلية المناسبة لتوجيه أبنائهم.

٤-المتزوجون الجدد الذين يحتاجون إلى ما يعينهم على تجنب الوقوع في المشكلات التي تهدد حياتهم الأسرية.

٥-الأطفال والفتيات والفتيان المعرضون للإيذاء.

٦-أسر السجناء ومساعدتهم لتجاوز المصاعب التي تواجههم إثر غياب عائل الأسرة.

٧-أسر متعاطي المخدرات أو مدمني المسكرات وأقاربهم لمساعدتهم في التعرف على الأسلوب الأمثل للتعامل مع هذه الحالات.

١- المحتاجون للخدمات الاجتماعية وتبصيرهم بطرق الحصول عليها.

- ***الخطوات المتبعة في تقديم المساعدة***:

١- يطلب المسترشد الاستشارة حول مشكلته عن طريق الهاتف المجاني لمركز الإرشاد الأسري.

٢- استقبال المكالمة من (المسترشد) وإعطاءه معلومات عن المرشد ورقمه وأيام تواجده لضمان استمرارية المتابعة عند الاحتياج إليه.

٣- يعرض المسترشد ما لديه مباشرة من معلومات وبيانات تتعلق بمشكلاته.

٤-يقوم المرشدون بدراسة موضوع المسترشد وتقديم الاستشارة بشكل مباشر أو إحالة الموضوع للدراسة.

٤- وفي كل الحالات يقوم المرشد بتدوين المعلومات اللازمة في استمارة معدة لدراسة الحالة.

٥- أحياناً قد يطلب من المسترشد إعادة الاتصال بالمرشد في وقت لاحق، حتى يتمكن المرشد من دراسة الحالة بشكل علمي دقيق.https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223

٢-١-٣ الوظائف الإدارية والتخطيطية بمراكز الاستشارات الأسرية:

من العرض السابق يتضح قيام مراكز الاستشارات الأسرية بالوظائف الإدارية والتخطيطية التالية:

١. **التخطيط:** هذه الوظيفة الإدارية تهتم بتوقع المستقبل وتحديد أفضل السبل لإنجاز الأهداف التنظيمية لمركز الاستشارات الأسرية، وهي في الدراسة الحالية تحسين نوعية حياة المستفيدين من الأنشطة والبرامج التي يقدمها المركز.

٢. **التنظيم:** يعرف التنظيم على أنه الوظيفة الإدارية التي تمزج الموارد البشرية والمادية من خلال تصميم هيكل أساسي للمهام والصلاحيات، يسهم في انجاز أهداف مراكز الاستشارات الأسرية.

٣. **التوظيف:** يهتم باختيار وتعيين وتدريب ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب في المركز بما يسهم في انجاز أهدافه.

٤. **التوجيه:** إرشاد وتحفيز الموظفين باتجاه أهداف المركز بما يسهم في انجاز أهدافه.

٥. **الرقابة:** الوظيفة الإدارية الأخيرة هي مراقبة أداء المركز وتحديد ما إذا كانت حققت أهدافها أم لا.

ثانياً: التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:

٢-٢-١ الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:

دون الدخول في تفصيلات نظرية وأكاديمية فإن هناك عدد من الاستراتيجيات والتكتيكات والنظريات والمهارات والأساليب الفنية المتاحة بأدبيات الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع الأسري ومنها اجمالاً يمكن تحديدها فيما يرتبط بالأسس النظرية التي تستند عليها مراكز الاستشارات الأسرية في تحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة أنشطتها وبرامجها والمرتبطة باستراتيجيات مثل:

- استراتيجية التفاوض.

- استراتيجية المشورة.
- استراتيجية الاقناع.
- استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد.
- استراتيجية المصلحة والضغط.... وهكذا.

٢-٢-٢ المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:

يمكن تناول المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية بإيجاز كما يلي:

- **المرحلة الأولى: تحديد المشكلة:** وذلك بالتعرف على المشكلات الأساسية التي تواجه المستفيدين من مركز الاستشارات الأسرية وأبعادها، لتحديد طبيعة الموقف الذي خلق كل مشكلة، ودرجة أهمية المشكلة، وعدم الخلط بين أعراضها وأسبابها، والوقت الملائم للتصدي لحلها واتخاذ القرار الفعال والمناسب بشأنها.
- **المرحلة الثانية: تحديد البدائل المتاحة:** ويتوقف عدد الحلول البديلة ونوعها على عدة عوامل منها: وضع مركز الاستشارات الأسرية، والسياسات التي يطبقها، والفلسفة التي يلتزم بها، وإمكانياته المادية، والوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهات المخطط الاجتماعي، متخذ القرار، وقدرته على التفكير المنطقي والمبدع، الذي يعتمد على التفكير الابتكاري.
- **المرحلة الثالثة: تقييم البدائل:** وذلك بالعمل على إيجاد عدة حلول وطرق بديلة ممكنة للمشكلة التي يتم تحديدها والحصول على المعلومات الكافية المتعلقة بها. والمشكلة التي لا يوجد لها إلا حل واحد لا يمكن اعتبارها مشكلة. وبما أننا نتحدث عن القرارات التخطيطية على وجه الخصوص، فإن لكل مشكلة في هذا المجال أكثر من حل.
- **المرحلة الرابعة: صنع القرار:** وتتم عملية صنع القرار من حيث المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب وفقا لمعايير واعتبارات موضوعية يستند إليها المخطط الاجتماعي في عملية الاختيار، وأهم هذه المعايير هي كالتالي:
  - تحقيق البديل للهدف أو الأهداف المحددة، فيفضل البديل الذي يحقق أهم الأهداف أو أكثرها إسهاما في تحقيقها.
  - اتفاق البديل مع أهمية المركز وأهدافه وقيمه ونظمه وإجراءاته.
  - قبول المستفيدين من المركز للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه.
  - درجة تأثير الحل البديل على العلاقات الإنسانية والمعاملات الناجحة بين أفراد التنظيم.
  - درجة السرعة المطلوبة في الحل البديل والموعد الذي يراد الحصول فيه على النتائج المطلوبة.

- مدى ملائمة كل بديل مع العوامل البيئية الخارجية للمنظمة مثل العادات والتقاليد وأنماط السلوك.
- المعلومات المتاحة عن الظروف البيئية المحيطة ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه أو تعطيلها له وتعويق نتائجه.
- كفاءة البديل، والعائد الذي سيحققه إتباع البديل المختار ودرجة سهولة أو صعوبة تنفيذه، والموارد والإمكانات المطلوبة لتنفيذه.

▪ **المرحلة الخامسة: تقييم النتائج:** يجب على المخطط الاجتماعي اختيار الوقت المناسب لإعلانه، حتى يؤدي القرار إلى أحسن النتائج؛ وعندما يطبق القرار وتظهر نتائجه، حيث يقوم المخطط الاجتماعي بتقويم هذه النتائج ليرى درجة فعاليتها، ومقدار نجاح القرار في تحقيق الهدف الذي اتخذ من أجله؛ وعملية متابعة تنفيذ القرار تمتاز بما يلي:

- أنها تنمي لدى متخذي القرارات أو مساعديهم القدرة على تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ مما يساعد على اكتشاف مواقع القصور ومعرفة أسبابها واقتراح أسباب علاجها.
- أنها تساعد على تنمية روح المسؤولية لدى المرؤوسين وحثهم على المشاركة في اتخاذ القرار. (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩، ص:٨ وقناديلي، ١٤٣٠هـ، ص ص:٤-٧)

٢-٢-٣ الوسائل التخطيطية المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:

يمكن أن يندرج هذا العنوان تحت ما يسمى بالأساليب التخطيطية أو النماذج التخطيطية، ولكن آثرت الباحثة في الدراسة الحالية استخدام مسمى الوسائل التخطيطية لتقريب الفجوة بين النواحي الأكاديمية والخبرة الميدانية لمراكز الاستشارات الأسرية؛ ويمكن الإشارة إلى تلك الوسائل بالوسائل البحثية لتحديد مدى اسهام تلك المراكز في برامج الوقاية والتأهيل الاسري لتحسين نوعية الحياة للمستفيدين وتتمثل تلك الوسائل في الآتي:

- ❖ الاستبانات.
- ❖ أدلة ملاحظة.
- ❖ مقاييس لتقدير احتياجات المستفيدين.

٢-٢-٤ الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية:

نظرية الحاجات: تناقش هذه النظرية ترتيب حاجات الإنسان، وتتلخص في الخطوات التالية: يشعر الإنسان باحتياج لأشياء معينة وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه ، فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد فيسعى للبحث عن إشباع هذه الاحتياجات .

تتدرج الاحتياجات في هرم يبدأ بالاحتياجات الأساسية اللازمة لبقاء الفرد ثم تتدرج في سلم يعكس مدى أهمية الاحتياجات. (السيد ، عبد الرحمن ، ١٩٩٩، ص : ٤٤)

١- **نظرية صنع القرار**: حيث تهتم بدراسة وتحليل وتقييم خصائص القرار والمفاهيم اللصيقة به وتصنيفها ودراسة مراحل ومواقف ومعايير وأساليب تحليل المشكلات وقواعد وآليات صنع واتخاذ القرارات وسبل تنفيذها ومراجعتها ومراقبة تنفيذها. (آسيا وآخرون، ٢٠٠٩، ص :٢)

٢- **نظرية الأنساق الاجتماعية**: حيث ترى النسق (مركز الاستشارات الأسرية) عبارة عن ذلك الكل المركب، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى يؤثر فيها ويتأثر بها، ويؤدى في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلى الذي يتكون منها وهو تحسين نوعية الحياة للمستفيدين منه، من خلال أنشطة محددة لعدد من الأفراد تعتمد على بعضها البعض حتى يكون هناك مخرجات محددة. (انظر، احمد ،١٩٨٢ ونوح، ١٩٩١، ة علي، ٢٠٠٥، ص ص:١٨٧-١٨٨، ص: ١٨٣، ص ص:٧٥-٨٤)

٣- **نظرية الدور**: حيث ترى أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، لذا فمن ضرورة التكامل بين هذه الأدوار أمر حتمي ولازم لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدرا من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الأفراد الآخرين. (انظر: الحسن،٢٠٠٥، ٩٤، وكلينلوش،٢٠٠٢: ٥٣).

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التقويمية خاصة دراسات التقويم المبنية على الأهداف Objectives-Based Studies، والتي تهدف إلى الوصول **لمؤشرات تخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**-Marlow, 1998, pp.124 (128)

وبالتالي يمكن تحديد الدرجة التي بها تتحقق أهداف تلك المراكز من الخطوات التالية:

١- عزل الجانب المراد معرفة تقويمه.

٢- تعريف المتغيرات ذات الصلة والعلاقة.

٣- تقدير السلوك الذي تصفه الأهداف.

٤- تحديد الأهداف بألفاظ سلوكية (عبارات المحور المراد تقييمه).

٥- تحليل نتائج تحقيق الأهداف. (محمد، ١٤٣٣هـ/٢٠١٣م، ص ص: ٥٠-٥١)

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية للمستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن) والبالغ عددهم (١٠٠) حيث تم اختيار (١٠) من كل مركز بواقع مركزين من كل منطقة باعتبار أنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، ٢٠٠٢، ص: ٢٠٨، وحسن، ١٩٩٠، ص: ٢٢٢، وعبد العال، ١٩٩٣، ص: ٢٨٩، وعويس، ٢٠٠٥، ص: ١٧٠)

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

أ- **الحدود البشرية:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من (١٠٠) مفردة من المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن)، حيث تم اختيار (١٠) من كل مركز بواقع مركزين من كل منطقة؛ تم أخذهم عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية.

ب-**الحدود المكانية:** مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان– حفر الباطن).

ج-**الحدود الزمنية:** واستغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها ما يُقدر تقريباً بحوالي أربعة شهور.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة في جمع بيانات الدراسة الحالية وهي [١](استمارة مقابلة مقننة طُبقت على المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن)، للتعرف على اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري لتحسين نوعية الحياة للأسر بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اختبار صدق محتواها وكذلك تم حساب معامل الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ وقد تم أيضاً حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما

[١] وهما من الأدوات التي تستخدم في الدراسات التقويمية، للاستزادة انظر: الشريف، خالد حسن (١٤٣٦ه/٢٠١٥م): **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS**، ط١، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص:٥١.

استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي أسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمركز الاستشارات الأسرية

ن=١٠٠

البيان	ك	النسبة المئوية
ن٨مديرة مركز الاستشارات الأسرية	23	23
نائبة مدير مركز الاستشارات الأسرية	5	5
سكرتيرة	14	14
مستشارين أسريين	58	58
مجـــ	١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للدرجة الوظيفية بمركز الاستشارات الأسرية يقع في الفئة (مستشارين أسريين) بواقع نسبة مئوية ٥٨ %، تليها فئة (مديرة مركز الاستشارات الأسرية) بواقع نسبة مئوية ٢٣ %، تليها فئة (سكرتيرة) بواقع نسبة مئوية ١٤ %، واخيراً فئات (نائبة مدير مركز الاستشارات الأسرية) بواقع نسبة مئوية ٥ %، مما يشير إلى تركيز الباحثة على أن يكون المستشارين الأسريين هم الأكثر للوصول إلى نتائج أكثر واقعية ويمكن الاستفادة منها المهتمين والمتخصصين والخبراء بهذا المجال.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في مراكز الاستشارات الأسرية

ن=١٠٠

البيان	ك	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
أقل من ٣ سنوات	12	12	0.79772
٣-٧ سنوات	55	55	
٧-١١ سنة	24	24	
١١-١٥ سنة	9	9	
مجـــ	١٠٠	%١٠٠	

يشير الجدول والشكل السابقين إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لسنوات خبرة الممارسة المهنية في مراكز الاستشارات الأسرية يقع في فئة (٣-٧ سنوات) بواقع نسبة مئوية ٥٥ %، تليها الفئة (٧-١١ سنة) بواقع نسبة مئوية ٢٤ %، تليها الفئة (أقل من ٣ سنوات) بواقع نسبة مئوية ١٢ %، واخيراً الفئة (١١-١٥ سنة) بواقع نسبة مئوية ٩ %؛ بينما يوصف هذا التوزيع بانحراف معياري قدره (٠,٧٩٧٧٢).

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة باسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري

ن= ١٠٠

البيان	ك	النسبة المئوية
نعم	70	70
لا	30	30
مجـــ	١٠٠	% ١٠٠

يشير الجدول إلى أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحصول على دورات تدريبية مرتبطة باسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري كان فئة (نعم) بواقع نسبة مئوية ٧٠ %، ثم فئة (لا) بواقع نسبة مئوية ٣٠ %، وهو ما يشير إلى قدرة المبحوثين على تقويم ما تقدمه هذه المراكز من مشروعات اجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأسر المستفيدة من هذه المراكز.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

بالنسبة للتساؤل الأول: ما طبيعة التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

جدول رقم (٨)

يوضح استجابات مفردات الدراسة من المستشارين الأسرين والعاملين بمراكز الاستشارات الأسرية عن طبيعة التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية

طبيعة التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية ن = ١٠٠		الاستجابات			مجموع الأوزان المرجحة	المتوسط المرجح	النسبة المرجحة	ر
		تستخدم باستمرار	تستخدم إلى حد ما	لا تستخدم				
الاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية	استراتيجية التفاوض	42	25	3	179	2.56	85.33	3
	استراتيجية المشورة	45	24	1	184	2.63	87.67	2
	استراتيجية الاقناع	46	24	...	186	2.66	88.67	1
	استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد	36	32	2	174	2.49	83	4
	استراتيجية المصلحة والضغط	17	39	14	143	2.04	68	5
المراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية		يعتمد بصفة دورية	يعتمد بصفة مؤقتة عند اللزوم	لا يعتمد عليها				
	تحديد المشكلة	64	26	10	254	2.54	84.67	1
	تحديد البدائل	60	25	16	246	2.46	82	2
	تقييم البدائل	53	34	13	240	2.4	80	3
	صنع القرار	48	42	10	238	2.38	79.33	4
	تقييم النتائج	35	53	12	223	2.23	74.33	5
وسائل التخطيط المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية		موافق	إلى حد ما	غير موافق				
	يستخدم المركز استبانات للتعرف على انجاز أهدافه في برامج الوقاية	52	36	12	240	2.4	80	1

	والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية							
	يهتم المركز بإعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدين من الأنشطة والبرامج المقدمة لهم من أجل الوقاية والتأهيل الأسري	46	29	25	**221**	**2.21**	**73.67**	**3**
	يصمم المركز مقاييس استطلاع رأي بصفة دورية للمستفيدين بهدف الوقاية والتأهيل الأسري	45	32	23	**222**	**2.22**	**74**	**2**
الموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية		تُطبق	لا أدري	غير مطبقة				
	نظرية الحاجات	45	32	23	**222**	**2.22**	**74**	٣
	نظرية صنع القرار	48	42	10	**238**	**2.38**	**79.33**	**2**
	نظرية الأنساق الاجتماعية	46	29	25	**221**	**2.21**	**73.67**	٤
	نظرية الدور	52	36	12	**240**	**2.4**	**80**	١

باستقراء الجدول السابق رقم (٨) يتضح ترتيب استجابات مفردات الدراسة من (المستفيدات من مراكز الاستشارات الأسرية بـ مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن) حسب أهميتها لديهم بخصوص **طبيعة التخطيط لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية** كما يلي:

- **بالنسبة للاستراتيجيات التخطيطية التي يستند عليها في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {استراتيجية الاقناع} بواقع نسبة مئوية ٨٨,٦٧ %، تليها فئة {استراتيجية المشورة} بواقع نسبة مئوية ٨٧,٦٧ %، تليها فئة {استراتيجية التفاوض} بواقع نسبة مئوية ٨٥,٣٣ %، تليها فئة {استراتيجية التفكير العقلاني الرشيد} بواقع نسبة مئوية ٨٣ %، وأخيراً الفئة {استراتيجية المصلحة والضغط} بواقع نسبة مئوية ٦٨ %.

- **بالنسبة للمراحل التخطيطية التي تمر بها برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {تحديد المشكلة} بواقع نسبة مئوية ٨٤,٦٧ %، تليها فئة {تحديد البدائل} بواقع نسبة مئوية ٨٢ %، تليها فئة {تقييم البدائل} بواقع نسبة مئوية ٨٠ %، تليها فئة {صنع القرار} بواقع نسبة مئوية **79.33** %، وأخيراً الفئة {تقييم النتائج} بواقع نسبة مئوية ٧٤,٣٣ %.
- **بالنسبة لوسائل التخطيط المستخدمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**، أن أعلى الاستجابات كانت فئة { يستخدم المركز استبانات للتعرف على انجاز أهدافه في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية } بواقع نسبة مئوية ٨٠ %، تليها فئة { يصمم المركز مقاييس استطلاع رأي بصفة دورية للمستفيدين بهدف الوقاية والتأهيل الأسري } بواقع نسبة مئوية ٧٤ %، وأخيراً الفئة { يهتم المركز بإعداد أدلة ملاحظة في التعرف على زيادة عدد المستفيدين من الأنشطة والبرامج المقدمة لهم من أجل الوقاية والتأهيل الأسري } بواقع نسبة مئوية **73.67** %.

- **بالنسبة للموجهات النظرية التي يستند عليها المخطط الاجتماعي في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**، أن أعلى الاستجابات كانت فئة {نظرية الدور} بواقع نسبة مئوية ٨٠ %، تليها فئة {نظرية صنع القرار} بواقع نسبة مئوية ٧٩,٣٣ %، تليها فئة {نظرية الحاجات} بواقع نسبة مئوية ٧٤ %، تليها فئة {صنع القرار} بواقع نسبة مئوية 79.33 %، وأخيراً الفئة {نظرية الأنساق الاجتماعية} بواقع نسبة مئوية ٧٣,٦٧ %.

✓ **بالنسبة٢ة للتساؤل الثاني: ما اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري؟**

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحديد اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري

م	العبارات		موافق	لا أدري	غير موافق	س/	ع	ر
١	يقوم المركز بتحديد مستويات الوقاية – الأولي والثانية والثالثة – لما يحتاج إليه المستفيدين من مراكز الاستشارات الأسرية في التأهيل الاسري	ك	٥٢	٤١	٧	1.55	.63	6
		%	٥٢	٤١	٧			
٢	يسهم المركز في دراسة وتحليل الثقافة المجتمعية التي تؤثر في الوقاية والتأهيل الاسري للمستفيدين	ك	٥٩	٢٢	١٩	1.60	.8	4
		%	٥٩	٢٢	١٩			
٣	يهتم المركز بعقد دورات تدريبية للمستفيدات بالمركز	ك	٢٩	٥١	٢٠	1.91	.7	1

	بخصوص الوقاية والتأهيل الاسري	%	٢٩	٥١	٢٠				
٤	يهتم المركز بتحديد الصعوبات التي يمكن أن تواجهه في الوقاية والتأهيل الاسري	ك	٣٩	٦١	....	1.61	.49	3
		%	٣٩	٦١	....			
٥	يركز المركز على تحديد فريق العمل المناسب في تصميم برامج وأنشطة اجتماعية في الوقاية والتأهيل الأسري	ك	٣٤	٦٤	٢	1.68	.51	2
		%	٣٤	٦٤	٢			
٦	يقوم المركز بالتركيز على تحديد الفترة الزمنية المناسبة تنفيذ ومتابعة وتقويم برامج وأنشطة اجتماعية في الوقاية والتأهيل الاسري	ك	٤٩	٤٦	٥	1.56	.59	5
		%	٤٩	٤٦	٥			
٧	من الضروري أن يتبنى المركز نظريات علمية معينة في الوقاية والتأهيل الاسري	ك	٦٥	٣٣	٢	1.37	.53	7
		%	٦٥	٣٣	٢			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة وهم المستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بـ (الرياض – مكة المكرمة – الإحساء – جيزان –حفر الباطن) على محور اسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في مجال الوقاية والتأهيل الاسري، فقد حصلت العبارة رقم (3) على الترتيب الأول، تليها العبارة رقم (5) على الترتيب الثاني، ثم تليها العبارة رقم (4) على الترتيب الثالث...وهكذا، إلى أن تأتي العبارة رقم(7) في الترتيب السابع.

تعليق عام على نتائج الجدول السابق:

تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة Nicolle, William G, (1992) والتي أشارت إلى تقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر، ودراسة (Hadfield,2000ن٢) والتي أشارت إلى فاعلية نموذج العلاج الاسري الهيكلي في القدرة على التكيف مع التغيرات التي تطرأ على الأسرة، دراسة (Lowenstein,2011) التي أشارت إلى تحديد الإجراءات المناسبة لمستويات الممارسة المهنية في توفير الموارد والمواقف والمعتقدات لأفراد الأسرة، ودراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٤) ضرورة استقطاب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للعمل في لجان التنمية الاجتماعية كمرشدين أسريين وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإرشاد الأسري، ودراسة (السند، حصة، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥) التي أشارت إلى تصور مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعات.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الدور والتي تنظر للدور على أنه حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع، لذا فمن ضرورة التكامل بين هذه الأدوار أمر حتمي ولازم لكي يستطيع الإنسان أن يحقق قدرا من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه والمحيطين به من الأفراد الآخرين.

بالنسبة للتساؤل الثالث: ما المؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية؟

جدول رقم (١٠)

يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة للمؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية

الاستجابات	موافق	لا أدري	غير موافق	المرجح الأوزان	المرجح الوسط	المرجح النسبة	الترتيب
أولاً: بالنسبة لإدارة مركز الاستشارات الأسرية:	٧٦	٢٢	٢	٢٧٤	٢,٧٤	٩١,٣٣	٤
١-توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقانية والتأهيل الاسري							
٢-تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقاية والتأهيل الاسري	٨٤	١٢	٤	٢٨٠	٢,٨	٩٣,٣٣	١
٣-الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية	٨٢	١٦	٢	٢٨٠	٢,٨	٩٣,٣٣	١
٤-عقد اجتماعات دورية بين أعضاء مجالس إدارات مراكز الاستشارات الأسرية للمساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.	٨٢	١٤	٤	٢٧٨	٢,٧٨	٩٢,٦٧	٣
ثانياً: بالنسبة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية:	٧٨	٢٢	...	٢٧٨	٢,٧٨	٩٢,٦٧	٢
١-تصميم دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين بمركز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.							
٢-عقد لقاءات علمية مستمرة بين المتخصصين والمهتمين والعامليين في مراكز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.	٦٥	٣٢	٣	٢٦٢	٢,٦٢	٨٧,٣٣	٤
٣-مساعدة فريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية لإعداد الدراسات والبحوث التي تسهم في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.	٦٣	٣٥	٢	٢٦١	٢,٦١	٨٧	٥
٤-إتاحة الفرصة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية للاطلاع على الجديد للمساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.	٧٣	٢٧	...	٢٧٣	٢,٧٣	٩١	٣
٥-العمل على إيجاد ميثاق أخلاقي للصلح الأسري بهدف الوقاية والتأهيل الاسري	٤٢	٥٦	٢	٢٤٠	٢,٤	٨٠	٦
٦-الحاجة لتحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري والوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية	٨٣	١٧	...	٢٨٣	٢,٨٣	٩٤,٣٣	١
ثالثاً: بالنسبة لتمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية:	٤٩	٣٢	١٩	٢٣٠	٢,٣	٧٦,٦٧	٣

١-توفير **التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقاية والتأهيل الاسري.**							
٢-تحديد **مصادر التمويل اللازمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج المرتبطة بالوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**	٤٩	٣٢	١٩	٢٣٠	٢,٣	٧٦,٦٧	٣
٣-تشجيع **المتطوعين في المساهمة بالوقف الخيري بهدف الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية**	٥١	٣٠	١٩	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣٣	١
٤-**إتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في تفعيل الأنشطة والبرامج التي يقوم بتصميمها مراكز الاستشارات الأسرية بهدف الوقاية والتأهيل الاسري.**	٥١	٣٠	١٩	٢٣٢	٢,٣٢	٧٧,٣٣	١

باستقراء الجدول السابق رقم (١٠) يتضح ترتيب استجابات مفردات الدراسة حسب أهميتها لديهم بخصوص المؤشرات التخطيطية لبرامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية كما يلي:

أولاً: بالنسبة لإدارة مركز الاستشارات الأسرية:

١- تحديد استراتيجيات المشاركة في البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مركز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقاية والتأهيل الاسري؛ وكذلك الاستفادة من التجارب والخبرات الوطنية والعالمية الناجحة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية، بواقع نسبة ٩٣,٣٣ %.

٢- عقد اجتماعات دورية بين أعضاء مجالس إدارات مراكز الاستشارات الأسرية للمساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري. بواقع نسبة مئوية ٩٢,٦٧ %.

٣- توفير دليل للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقاية والتأهيل الاسري، بواقع نسبة مئوية ٩١,٣٣ %.

ثانياً: بالنسبة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية:

١- الحاجة لتحديد أسس مناسبة للصلح الأسري لزيادة الوعي الأسري والوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية، بواقع نسبة مئوية ٩٤,٣٣ %.

٢- تصميم دورات تدريبية بصفة مستمرة للعاملين بمركز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري. بواقع نسبة مئوية ٩٢,٦٧ %.

٣- إتاحة الفرصة لفريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية للاطلاع على الجديد للمساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري. بواقع نسبة مئوية ٩١ %.

٤- عقد لقاءات علمية مستمرة بين المتخصصين والمهتمين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بهدف المساهمة في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.بواقع نسبة مئوية ٨٧,٣٣ %.

٥- مساعدة فريق العمل بمركز الاستشارات الأسرية لإعداد الدراسات والبحوث التي تسهم في برامج الوقاية والتأهيل الاسري.بواقع نسبة مئوية ٨٧ %.

٦- العمل على إيجاد ميثاق أخلاقي للصلح الأسري بهدف الوقاية والتأهيل الاسري. بواقع نسبة ٨٠ %.

ثالثاً: بالنسبة لتمويل الأنشطة والبرامج الاجتماعية:

١- تشجيع المتطوعين في المساهمة بالوقف الخيري بهدف الوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية وكذلك إتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالمساهمة في تفعيل الأنشطة والبرامج التي يقوم بتصميمها مراكز الاستشارات الأسرية بهدف الوقاية والتأهيل الاسري. بواقع نسبة مئوية ٧٧,٣٣ %.

١- توفير التمويل اللازم للبرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز الاستشارات الأسرية حاليا ومستقبلاً في مجال الوقاية والتأهيل الاسري. وكذلك تحديد مصادر التمويل اللازمة في تنفيذ الأنشطة والبرامج المرتبطة بالوقاية والتأهيل الاسري بمراكز الاستشارات الأسرية. بواقع نسبة مئوية ٧٦,٦٧ %.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (راشد، صفاء عادل مدبولي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى فعالية برنامج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن، ودراسة (الشلهوب، هيفاء ٢٠١٤) والتي توصلت إلى تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية، ودراسة (السند، حصة، ١٤٣٦ هـ/ ٢٠١٥) والتي توصلت إلى إطار تصوري مقترح لتطوير أهداف المراكز وتطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية وتطوير برامج مراكز الإرشاد الاجتماعي ومشروعاته،

المراجع

المراجع العربية

٢- أحمد، سمير نعيم (١٩٨٢): **النظرية في علم الاجتماع: دراسة نقدية**، القاهرة: دار المعارف، الطبعة الثالثة.

٣- آسيا، خنشول إيمان وآخرون(٢٠٠٩): **النماذج والطرق الكمية في صنع واتخاذ القرار تطبيق شجرة القرار كنموذج**، جامعة ٢٠أوا ١٩٥٥، سكيكدة.

٤- الأمم المتحدة(٢٠١٥): **بيان مقدم من المنظمة العالمية للأسرة**، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، دورة عام ٢٠١٥.

٥- بدر، أحمد (١٩٩٦): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

٦- بصل، هالة شعبان عوض(٢٠١٤): **برنامج مكافحة الفقر وتحسين نوعية حياة المرأة الريفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧- الجوهري، محمد محمود(١٩٩٠): **حركة المؤشرات الاجتماعية: محاولة تاريخية**، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

٨- الحسن، احسان محمد (٢٠٠٥): **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، ط١، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

١- حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٠): **أصول البحث الاجتماعي**، ط١١، القاهرة، مكتبة وهبه.

١- الحماقى، يمن محمد حافظ وآخرون: **مفهوم مؤشرات النوع الاجتماعي وأنواعها ومعايير وخطوات اعدادها**، مذكرات غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، القاهرة. في: http://www.mof.gov.eg/equality-finallweb/systempages/wrshafiles/m3.pd

٢- راشد، صفاء عادل مدبولي(٢٠١٣): **فعالية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة لدى الاسر فاقدة المسكن**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية – العدد الرابع والعشرون – الجزء الخامس.

٣- الزعبي، أحمد (٢٠٠٥): **التوجيه والإرشاد النفسي أسسه-نظرياته -طرائقه -مجالاته -برامجه**، دمشق، دار الفكر.

٤- السدحان، عبد الله (٢٠١١م): **نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية**، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية.

٥- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): **تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

١- السكري ،احمد شفيق وعرفان ، محمود محمود (٢٠٠٤) : **مدخل في التخطيط للتنمية** ، الفيوم ، دار الصفوة للنشر والتوزيع .

٢- السند، حصة (٢٠١٥ م): **المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية**، بحث منشور بمجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد السابع، العدد الأول.

٣- سورة النور: آية ٥٥.

٤- السيد ، فؤاد البهي ، عبد الرحمن ، سعد .(1999). علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.

٥- شرقاوي، محمد كامل محمد (٢٠٠٩): **استخدام تكنيك النمذجة في خدمة الجماعة وتحسين نوعية الحياة لجماعات مراكز الشباب الريفي**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرين، الجزء الثاني، ابريل، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٦- الشريف، خالد حسن (١٤٣٦هـ/٢٠١٥م): **التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء ببرنامج SPSS**، ط١، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون، ص:٥١.

٧- شعير، معتز (٢٠١٢م): **الإطار القانوني لمكاتب الإرشاد الأسري**، ورقة عمل مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى "تنظيم: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

٨- الشلهوب، هيفاء (٢٠١٢م): **آليات تفعيل الإرشاد الأسري في مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية**، بحث مقدم إلى شركة التنمية الإنسانية والاستشارات الأسرية.

٩- الشلهوب، هيفاء (٢٠١٤م): **تصور مقترح للإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية**، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان العدد(٣٦).

١٠- عبد العال، عبد الحليم رضا (١٩٩٣): **البحث في الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

١١- على، ماهر أبو المعاطي (١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م): **إدارة المؤسسات الاجتماعية مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي**، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب الحادي عشر الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.

١٢- عويس، محمد محمود (٢٠٠٥): **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.

١٣- الفايدي، نوف عتيق سليمان (١٤٣٦ هـ/٢٠١٥م): **دور الإرشاد الهاتفي في خفض معدلات الطلاق: دراسة تطبيقية على عينة من المستفيدات من الهاتف الإرشادي بالجمعيات الخيرية**، ط١، مكة المكرمة، جمعية المودة للتنمية الأسرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة.

١٤- قناديلي، جواهر احمد(١٤٣٠هـ): **اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العام**، كلية التربية، قسم إدارة تربوية وتخطيط، جامعة أم القرى.

١٥- محمد، محمود مندوه سالم(١٤٣٣هـ/٢٠١٣م): **القياس والتقويم التربوي**، ط٤، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

١٦- مركز الاستشارات العائلية (٢٠١٢ م): **التجارب والممارسات المحلية في مجال الإرشاد الأسري: تجربة دولة قطر ممثلة في مركز الاستشارات العائلية**، ورقة عمل مقدمة إلى: اجتماع الخبراء السنوي الثاني حول "واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر: التحديات والرؤى "تنظيم: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

١٧- نوح، محمد عبد الحي وآخرون (١٩٩١): **نماذج ونظريات تنظيم المجتمع**، القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر.

١٨- وكلينلوش، جراهام(٢٠٠٢): **نظرية علم الاجتماع: نماذجها الرئيسية وتطورها**، الإسكندرية: المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

1- Boulle, L., 2005, p .348 Boulle, L. (2005). **Mediation: Principles Processes Practices**. LexisNexis Butterworths.

2- Hadfield, Karin Sonia. (2000). A structural family therapy approach to counseling families. A practicum report for the degree of master of social work, University of Manitoba.

3- Krumpe, Sharon Wilson. (2002). a phenomenological investigation of women's experience in family counseling: Interviews with ten mothers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia.

4- Lowenstein, Lisa Marie, (2011). ASSESSING BARRIERS AMONG PRIMARY CA **PROVIDERS TO COUNSELING FAMILIES**

ABOUT OBESITY. A dissertation for the degree of doctor of philosophy in the department of nutrition, University of North Carolina.

5- Marlow, Christine (1998). **Research Methods for Generalist Social Work**, 2nd , ed., USA, Library of Congress Cataloging –In- Publication Data.

6- Nicolle, William G (1992) . A family counseling and consultation model for school counselors School Counselor, Vole 39(5).

7- Potachin, M.,B., & Haninies-Young, R.,H.,(2002) ; **Improving the quality of environmental assessments using the concept of natural capital: a case study from southern Germany**, UK, University of Nottingham, NG72RD.

https://www.shura.gov.sa/wps/wcm/connect/ShuraArabic/internet/Laws+and+Regulations/The+Basic+Law+Of+Government/Chapter+Three/

http://www.almawaddah.net

http://www.asyeh.com/AboutUs.asp?DrYTnifrew1.aspx=6

https://en.wikipedia.org/wiki/Reconciliation_(family_law

http://www.familymediationcouncil.org.uk/us/code-practice/definitions/

https://www.vocabulary.com/dictionary/stability

www.tandfonline.com/doi/pdf/10.1207/s15374424jccp3504_7

https://www.questia.com/library/sociology

https://sd.mlsd.gov.sa/ar/services/2223

http://www.pnu.edu.sa/arr/centers/FCC/Pages/About/About.aspx

http://www.ershad.info/

http://almawaddah.org.sa/

http://www.alzawaj.org.sa/

http://www.osarya.com/index.php?option=com_content&view=article&id=19&Itemid=15&limitstart=1

http://www.osrah.sa/

http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002157/215739E.pdf

ملخصا الدراسة

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى هدف علمي تمثل في دراسة وتحليل وتقييم إسهامات مراكز الاستشارات الأسرية في الوقاية والتأهيل الأسري، وهدف عملي تمثل في التوصل إلى نتائج من الممكن تفعيلها في برامج الوقاية والتأهيل الأسري ، كإحدى الدراسات التقويمية خاصة دراسات التقويم المبنية على الأهداف Objectives-Based Studies، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية العمدية للمستشارين الأسريين والعاملين في مراكز الاستشارات الأسرية بمناطق المملكة من خلال تطبيق استمارة مقابلة مقننة ، عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم(١٧) في التحليل الاحصائي لأداة الدراسة، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الاجابة على تساؤلاته،

Summary

The current study aimed to scientific objective which is to study, analysis, and assessment of the contributions of family consulting ٢ن centers in family rehabilitation and precaution. Also, a practical goal represented in reaching to results that can be activated in the family rehabilitation and precaution programs, , as one evaluation study especially Objectives-Based Studies, through using comprehensive social survey method on random sample for family counselors in family consulting centers at kingdom regions by using codified interview form. It was by using statistical packages program SPSS number (17) in the statistical analysis for the study tool. Then, it was reached to scientific and practical results by answering its questions,